اللهم صل وسلم على نبينا محمد

# هل تعرف كيف نُصلِّي عليه؟

د. سعد جبر

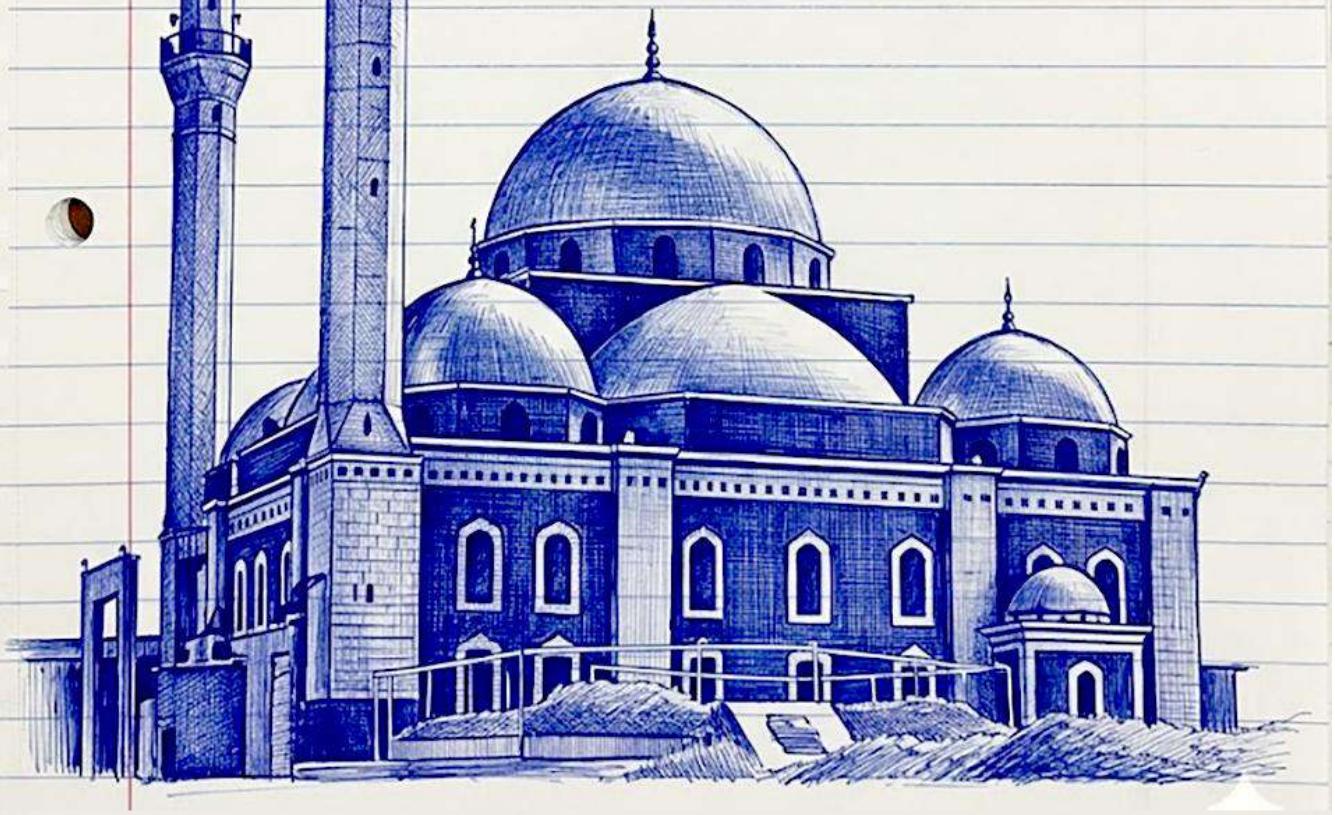

# هل تعرف

# كيف تصلي عليه؟

# 📘 فهرس المحتويات

المقدمة

الباب الأول

التأصيل الشرعي لمعنى الصلاة على النبي ﷺ

الفصل الأول: معنى الصلاة في اللغة والشرع

- معنى الصلاة من الله / من الملائكة / من المؤمنين / أقوال أهل التفسير

الفصل الثاني: الأمر الإلهي بالصلاة عليه

- دلالات الآية
- هل الأمر للوجوب أم للاستحباب؟
- أقوال الفقهاء

الباب الثاني

فضل الصلاة على النبي ﷺ في السنة الصحيحة

الفصل الأول: الأحاديث الصحيحة في الفضل

الفصل الثاني: آثار الصحابة والسلف في تعظيمها

الفصل الثالث: الأحاديث الضعيفة والموضوعة في فضلها

الباب الثالث (قلب الكتاب)

صيغ الصلاة على النبي ﷺ ومراتبها

تمهيد: قواعد التفاضل بين الصيغ

- الأفضلية تبنى على الثبوت
- العبادة توقيفية
- جواز الاجتهاد في الدعاء

الفصل الأول: الصيغ المأثورة الثابتة

الفصل الثاني: الصيغ الجائزة غير المأثورة بلفظها

---

الفصل الثالث: جدول تحليلي مقارن

جدول يوضح:

| الصيغة | اسم الله | صلاة | سلام | بركة | ذكر الآل | ذكر الصحب | ثابتة نصًا |

وهذا يعطي بعدًا أكاديميًا مميزًا.

الباب الرابع

مواضع استحباب الصلاة على النبي ﷺ

- في التشهد - بعد الأذان - يوم الجمعة - في الدعاء - عند الذكر - مع تجريح كل دليل.

---

الباب الخامس

آثارها في حياة المسلم

الخاتمة

# المقدمة

الحمد لله الذي شرف نبيه محمدا ﷺ بالرساله، ورفع له ذكره في العالمين، وجعل الصلاة والسلام عليه قربة يتقرب بها المؤمنون، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، امتثالا لأمره، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فإن موضوع الصلاة على النبي ﷺ من أجل الموضوعات قدرا، وأعظمها أثرا في حياة المسلم علما وعملا وسلوكا؛ إذ هو متعلق بحق رسول الله ﷺ، ومظهر من مظاهر محبته وتعظيمه، وامتثال صريح لأمر الله تعالى في كتابه العزيز، قال سبحانه:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الأحزاب: 56

وقد تنوعت صيغ الناس في الصلاة على النبي ﷺ، بين مختصر ومطول، ومأثور ومركب، وانتشرت في بعض البيئات صيغ نسبت إلى الفضل العظيم دون تثبت من صحيها، حتى غلب على بعض الخطاب المعاصر الطابع الوعظي المجرد من التحقيق الحديثي.

من هنا جاءت الحاجة إلى عمل يجمع بين سهولة العرض ودقة التوثيق، يبين الصحيح من غيره، ويضع الصيغ في مواضعها العلمية، دون إفراط ولا تفريط.

---

أولا: أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تتجلى أهمية هذا الموضوع في أمور عدة:

1. تعلقه بنص قرآني صريح يأمر المؤمنين بالصلاة والسلام على النبي ﷺ.
2. كثرة تداوله في حياة المسلمين؛ إذ لا يكاد يخلو مجلس أو خطبة أو درس من ذكر النبي ﷺ.

3. تعدد الصيغ المستعملة واختلاط المأثور بغير المأثور.

4. انتشار أحاديث ضعيفة وموضوعة في فضائل بعض الصيغ وأعدادها.

5. الحاجة إلى بيان المنهج العلمي في التفاضل بين الصيغ: هل هو بطول العبارة؟ أم بثبوتها نصًا؟ أم باجتماع معاني الصلاة والسلام والبركة فيها؟

وقد لوحظ أن كثيرًا من المصنفات في هذا الباب إما أن تكون وعظية محضة، تذكر الفضائل دون تمحيص للأسانيد، أو حديثية محضة يصعب على غير المتخصصين الانتفاع بها؛ فجاء هذا الكتاب جامعًا بين الأمرين.

---

ثانيًا: الدراسات السابقة

اعتنى العلماء المتقدمون بموضوع الصلاة على النبي ﷺ عنايةً ظاهرة، ومن أبرز المصنفات فيه:

- كتاب جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام لابن القيم، وهو من أجمع ما كُتب في بابه من حيث الاستقصاء والبحث في المعاني والأحكام.

جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام

كما تضمنت كتب السنة أبوابًا خاصة في فضل الصلاة على النبي ﷺ، كالأبواب الواردة في:

- صحيح البخاري
- صحيح مسلم
- سنن الترمذي

إضافةً إلى ما أورده الفقهاء في أبواب الصلاة، خصوصًا في مسألة الصلاة الإبراهيمية في التشهد.

ومع قيمة تلك الجهود، فإن الحاجة ما تزال قائمةً إلى عملٍ:

- يركز على تحرير الصيغ المتداولة بين الناس.

- يرتبها ترتيبا مبهجا.
- يبين درجتها الحديثية.
- ويفصل بين المأثور والاجتهادي تفريقا واضحا.

وغاية هذا العمل أن يكون عونا للمسلم على الصلاة على نبيه ﷺ على بصيرة وعلم، فيجمع بين المحبة الصادقة، والاتباع الصحيح، امتثالا لقوله تعالى:

﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾ آل عمران: 31

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، نافعا لقارئه، موجبا لمحبة نبيه ﷺ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

# الباب الاول

## التأصيل الشرعي لمعنى الصلاة على النبي ﷺ

### الفصل الاول

### معنى الصلاة في اللغة والشرع

تمهيد:

لفظ «الصلاة» من الألفاظ المشتركة التي يختلف معناها باختلاف الإضافة والسياق؛ فصلاة العبد ليست كصلاة الرب، وصلاة الملائكة ليست كصلاة المؤمنين. ولا يصح فهم الأمر الإلهي بالصلاة على النبي ﷺ حتى يحرر المعنى يحررا علميا من جهة اللغة والشرع وأقوال أهل التفسير.

### أولا: معنى الصلاة في اللغة

ذكر أئمة اللغة أن أصل مادة (ص ل و) تدور حول الدعاء والتعظيم.

قال ابن فارس: "الصاد واللام والحرف المعتل أصلٌ يدل على الدعاء"... (مقاييس اللغة، مادة: صلو)

وقال الأزهري: "الصلاة في كلام العرب: الدعاء". (تهذيب اللغة، مادة: صلو)

وعليه فإن المعنى اللغوي العام للصلاة هو الدعاء، غير أن المعنى الشرعي يختلف بحسب الإضافة.

## ثانيا: معنى الصلاة من الله تعالى

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الأحزاب: 56

اختلف السلف في تفسير صلاة الله على نبيه ﷺ، وأصح ما قيل في ذلك ما جاء عن أبي العالية الرياحي (ت 90هـ) رحمه الله أنه قال: "صلاة الله على نبيه: ثناؤه عليه عند الملائكة". رواه البخاري تعليقاً مجزوماً به في صحيحه. - قال الحافظ ابن حجر: "وصله الطبري بسند صحيح". ( فتح الباري 532/8)

وقال الإمام الطبري بعد ذكر الأقوال:

" وأولى الأقوال بالصواب قول من قال: معنى صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه في الملأ الأعلى".
( تفسير الطبري 292/22) جامع البيان عن تأويل آي القرآن

وقال ابن كثير: " الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملأ الأعلى". تفسير ابن كثير 468/6

وعليه فصلاة الله على نبيه ﷺ ليست دعاءً — تعالى الله — وإنما هي ثناءٌ وتشريفٌ ورفعُ ذكرٍ في الملأ الأعلى.

---

**ثالثا: معنى الصلاة من الملائكة** : قال أبو العالية في تتمة الأثر السابق: "وصلاة الملائكة: الدعاء".

رواه البخاري تعليقاً صحيح البخاري ، وقال الطبري: "وصلاة الملائكة: استغفارهم له". جامع البيان 292/22

جامع البيان عن تأويل آي القرآن

فصلاة الملائكة على النبي ﷺ هي دعاؤهم له وتعظيمهم له واستغفارهم له، وهي صلاة مناسبة لمقامهم وعبوديتهم.

---

**رابعا: معنى الصلاة من المؤمنين**: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الأحزاب: 56

صلاة المؤمنين على النبي ﷺ هي:

- الدعاء له .
- طلب رفع درجته.
- سؤال الله أن يثني عليه ويريده تبريفا.

قال القرطبي: "الصلاة من المؤمنين: الدعاء له".

الجامع لاحكام القرآن 232/14 - الجامع لإحكام القرآن

وقال ابن القيم: " حقيقة الصلاة المطلوبة من العباد: طلب ثناء الله عليه وتبريفه".

جلاء الإفهام، ص 156 بتحقيق ميهور

وعليه فالمؤمن حين يقول: "اللهم صلِّ على سيدنا محمد"

فإنه يسأل الله أن يثني عليه في الملإ الأعلى، وأن يريده رفعةً وكرامة.

---

## خامسًا: أقوال أهل التفسير في الجمع بين المعاني

جمع كثير من المفسرين بين هذه الأقوال، وحرروا المسألة على النحو الآتي:

1. صلاة الله: ثناؤه وتبريفه.
2. صلاة الملائكة: الدعاء والاستغفار.
3. صلاة المؤمنين: الدعاء بطلب ذلك من الله.

قال ابن كثير بعد ذكر الأقوال:

"وكلها متقاربة المعنى، ولا منافاة بينها". تفسير ابن كثير 469/6

وقال القرطبي: "الصلاة لفظ مشترك، يختلف معانيه باختلاف فاعله" الجامع لإحكام القرآن 231/14

---

خلاصة الفصل

يتبين مما سبق أن لفظ "الصلاة" إذا أضيف إلى النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿صلوا عليه﴾ الاحزاب: 56

فإنه يعني: ادعوا الله أن يثني عليه، ويريده رفعة وتبريفا، وسلموا عليه تسليما.

وبهذا يتحقق الفهم الصحيح للامر الإلهي، ويتضح أن الصلاة على النبي ﷺ ليست مجرد لفظ يقال، بل هي عبادة جامعة لمعاني المحبة والتعظيم والاتباع.

---

## الفصل الثاني

## الامر الإلهي بالصلاة عليه ﷺ

قال الله تعالى: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ الاحزاب: 56

هذه الاية أصل الباب، وعليها مدار البحث في حكم الصلاة على النبي ﷺ، وفضلها، ووجوبها أو استحبابها.

---

أولا: دلالات الاية [1] افتتاح الاية بحرف عظم، حيث ابتدأ الله الاية بالإخبار عن نفسه تعالى وعن ملائكته:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ قال ابن كثير:

"هذه الآية فيها تنويهٌ بذكر النبي ﷺ في الملأ الأعلى". تفسير ابن كثير 468/6

وقال القرطبي: "بدأ بنفسه تبريفا له ﷺ، وإعلامًا بعلو قدره". الجامع لأحكام القرآن 232/14

ففي الآية تعظيم للنبي ﷺ من جهتين:

1-جهة فعل الله تعالى. 2-جهة مشاركة الملائكة في ذلك.

ثم جاء الأمر للمؤمنين بعد هذا الخبر، وكأن المعنى: إذا كان هذا شأنه عند الله تعالى وملائكته، فحقٌ عليكم أن تصلوا عليه.

---

(2اقتران الصلاة بالسلام ، قال تعالى: ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ، واقتران الصلاة بالسلام يدل على:

- أن المطلوب أمران: الصلاة، والسلام.
- وأن الاقتصار على أحدهما لا يحقق تمام الامتثال.

قال ابن القيم: "أمرهم بالصلاة والسلام عليه، وجمع بينهما؛ فلا يُفرد أحدهما عن الآخر". جلاء الأفهام، ص 159 بتحقيق مشهور

---

(3دلالة صيغة الأمر قوله تعالى: ﴿صَلُّوا﴾

فعل أمر، والأصل في الأمر عند الأصوليين أنه للوجوب ما لم تصرفه قرينة.

قال الإمام الشافعي: "الأمر من الله إذا جرد عن القرائن يقتضي الفرض".

الرسالة، ص 82 بتحقيق أحمد شاكر، غير أن تأويل هذا الأصل هنا محل خلاف بين العلماء، كما سيأتي.

---

ثانيا: هل الامر للوجوب أم للاستحباب؟

اختلف العلماء في حكم الصلاة على النبي ﷺ عند الذكر وفي الجملة على أقوال:

القول الاول: أنها واجبة في الجملة مرةٍ في العمر ، وهو قول جماعة من الفقهاء. قال القاضي عياض:

" ذهب بعض أهل العلم إلى أن الصلاة عليه فرضٍ في الجملة مرةٍ في العمر". الشفا 33/2

وهو اختيار كثير من المحققين؛ لأن الامر مطلق، ولم يأتِ نصٍ يوجب التكرار في كل حال.

---

القول الثاني: أنها واجبة كلما ذُكر واستدلوا بحديث:

" رغم أنف رجلٍ ذُكرتُ عنده فلم يصلِ عليّ "

رواه الترمذي وقال: حسن صحيح ، وصححه الألباني في صحيح الجامع.(3510)

لكن الجمهور حملوا هذا الحديث على التغليظ والتأكيد، لا على الوجوب في كل مرة.

القول الثالث: أنها مستحبة مؤكدة ، وهو قول جمهور العلماء خارج الصلاة. قال النووي:

"الصلاة على النبي ﷺ مستحبةٍ مؤكدة في كل حال". الأذكار، ص 91

غير أنهم استثنوا مواضع مخصوصة، كالتشهد في الصلاة، حيث سيأتي حكمها في بابها.

---

ثالثاً: أقوال الفقهاء في حكمها في الصلاة (التشهد)

اختلف الفقهاء في حكم الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير:

(1) القول بالوجوب : وهو مذهب الشافعي وأحمد في المشهور عنه.

قال الشافعي: " فإن ترك الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير أعاد الصلاة". الأم 117/1

واستدلوا بحديث تعلم التيهد، لما قال الصحابة: "يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟" فعلمهم الصلاة الإبراهيمية متفق عليه في: - قالوا: وتعليمه إياهم بعد سؤالهم يدل على لزومها

.

---

(2) القول بإبها سنة مؤكدة : وهو مذهب أبي حنيفة ومالك في الميهور عبهما. قال ابن عبد البر:

" ذهب مالك وأصحابه إلى أن الصلاة على النبي ﷺ في التيهد سنة". التمهيد 299/17 ، كتاب :

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والإسانيد

واستدلوا بإن النبي ﷺ علم الإعرابي صلاته ولم يذكر فيها الصلاة عليه.

---

الرجيح المبهجي :

باعتبار:

- قوة حديث تعلم الصلاة عليه في التيهد.
- ومداومة النبي ﷺ عليها.
- وفهم الشافعي وأحمد لذلك.

فإن القول بوجوبها في التيهد الإخير أقوى دليلاً.

أما خارج الصلاة:

- فالأقرب أنها واجبة في الجملة مرةً في العمر،
- ومستحبة مؤكدة عند الذكر،
- وتتأكد في المواطن التي ورد بها النص.

---

خلاصة الفصل

1. الآية أصلٌ في مشروعية الصلاة والسلام على النبي ﷺ.
2. صيغة الأمر تدل على أصل الوجوب.
3. وقع الخلاف في قدر هذا الوجوب وتكراره.
4. أرجح الأقوال:
   - وجوبها في التيهد الإخير.
   - ووجوبها في الجملة مرةً في العمر.
   - واستحبابها المؤكد في سائر الأحوال.

---

# الباب الثاني

# فضل الصلاة على النبي ﷺ في السنة الصحيحة

## الفصل الاول

## الأحاديث الصحيحة في فضلها

يمهيد:

يقتصر في هذا الفصل على الاحاديث الصحيحة أو الحسنة الثابتة، ويذكر نص الحديث كاملا، ثم يخريجه من مصادره الأصلية، وبيان درجته، ثم شرح موجز لدلالته، التزاما بالمنهج الذي قررته على نفسي في المقدمة.

---

أولا : حديث مضاعفة الاجر بعشر صلوات

نص الحديث : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا» أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب: الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد (رقم 408 بحسب ترقيم عبد الباقي).

الشرح المختصر

في الحديث بيان عظم فضل الصلاة على النبي ﷺ، وأن الجزاء من جنس العمل:

- صلاة العبد: دعاء وثناء وطلب رفعة.
- وصلاة الله عليه: ثناؤه عليه في الملأ الأعلى، وزيادة تشريفه.

وقد تقدم أن صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملأ الأعلى، كما نقل عن أبي العالية.

وفي الحديث دلاله على:

1. أن الاجر يتضاعف بعبير.
2. أن فضل الله أعظم من عمل العبد.
3. أن الصلاة على النبي ﷺ سبب لنيل رحمة الله ورفعة الدرجات.

**ثانيا**: حديث كفاية الهم ومغفرة الذنب

نص الحديث : عن أبيِّ بن كعب رضي الله عنه قال: قلتُ: يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: «مَا شئت.» قال: قلتُ: الربع؟ قال: «ما شئت، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك.» قال: قلتُ: النصف؟ قال: «ما شئت، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك.» قال: قلتُ: فالثلثين؟ قال: «ما شئت، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك.» قال: قلتُ: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: «إذاً تُكفى همَّك، ويُغفر لك ذنبك.»

أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب: ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ (رقم 2457 بحسب بعض الطبعات). وقال: حديث حسن صحيح. وصححه جمع من أهل العلم، وحسنه غير واحد من المحدثين.

## الشرح المختصر

هذا الحديث من أعظم ما ورد في فضل الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ.

قوله: » إذاً تُكفى همَّك ويُغفر لك ذنبك« يدل على:

1. أن الصلاة على النبي ﷺ سببٌ في تفريج الكرب.
2. وأنها سببٌ في مغفرة الذنوب.
3. وأن الإكثار منها من أعظم أسباب صلاح الدنيا والآخرة.

ومعنى قوله: "أجعل لك صلاتي كلها" أي: أجعل دعائي كله صلاةً عليك، أي أُكثر منها حتى تصير غالب دعائي.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

" الصلاة على النبي ﷺ سبب لإجابة الدعاء ، وغفران الذنوب ، ولكفاية الله العبد ما أهمه ، ولقرب العبد منه ﷺ يوم القيامة. " ، جلاء الإفهام (١/٤٤٥)

قال الشوكاني رحمه الله تعالى: "قوله صلى الله عليه وسلم: ((إذاً تكفى همك ويغفر ذنبك))، في هاتين الجملتين جماع خير الدنيا والآخرة؛ فإن من كفاه الله تعالى همه، سلم من محن الدنيا وعوارضها؛ لأن كل محنة لا بد لها من مؤثر الهم وإن كانت يسيرة، ومن غفر الله سبحانه ذنبه، سلم من محن الآخرة؛ لأنه لا يوبق العبد فيها إلا ذنوبه"؛ انتهى من تحفة الذاكرين"، (ص 45).

وقال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء: "المراد بالصلاة هنا الدعاء، ومعنى الحديث الحث على الإكثار من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم؛ لما في ذلك من الأجر العظيم"؛ انتهى من "فتاوى اللجنة الدائمة"، (24/156 - 157).

## ولعموم الفائدة ننقل بتصرف يسير من كتاب جلاء الإفهام نص هذه الفقرة كامله :

ذكر ابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ في كتابه: جلاء الإفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام أربعون فائدة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي:

1ـ امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.

2 ـ موافقة الله سبحانه وتعالى في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وإن اختلفت الصلاتان، فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتبريف.

3ـ موافقة الملائكة فيها.

4 ـ الحصول على عشر صلوات من الله تعالى، المصلي مرة واحدة.

5ـ أن يرفع العبد بها عشر درجات.

6ـ أنه يكتب له بها عشر حسنات.

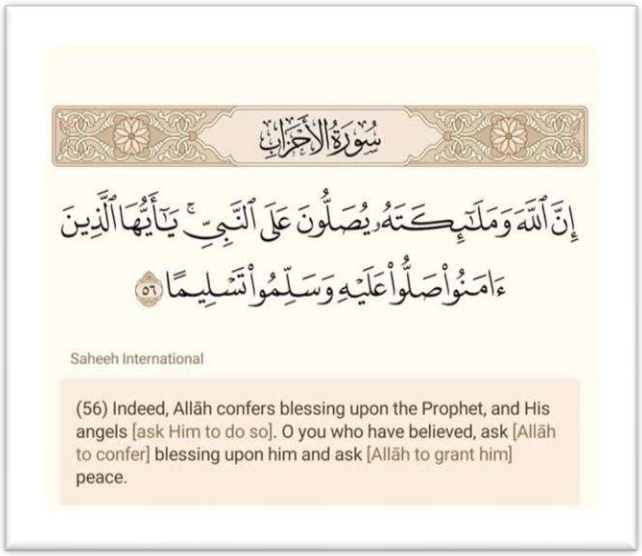
سورة الأحزاب

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ٥٦

Saheeh International

(56) Indeed, Allāh confers blessing upon the Prophet, and His angels [ask Him to do so]. O you who have believed, ask [Allāh to confer] blessing upon him and ask [Allāh to grant him] peace.

7. أنه يمحى عنه بها عبير سيئات.

8- أنه يرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه.

9- أنها سبب لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم.

10- أنها سبب لغفران الذنوب.

11- أنها سبب لكفاية الله سبحانه وتعالى العبد ما أهمه.

12- أنها سبب لقرب العبد من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.

13- أنها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة.

14- أنها سبب لقضاء الحوائج.

15- أنها سبب لصلاة الله على المصلي وصلاة ملائكته عليه .

16- أنها زكاة للمصلي وطهارة له.

17- أنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته.

18- أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة.

19- أنها سبب لتذكر العبد ما نسيه.

20- أنها سبب لرد النبي صلى الله عليه وسلم على المصلي والمسلم عليه.

21- أنها سبب لطيب المجلس فلا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.

22- أنها سبب لنفي الفقر.

23- أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه عند ذكره.

24- أنها سبب للنجاة من الدعاء عليه برغم الأنف.

25- أنها سبب لسلوك طريق الجنة، لأنها يرمى بصاحبها على طريق الجنة، ويخطئ بتاركها عن طريقها.

26- أنها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

27 ـ سبب لِيام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله.

28 ـ أيها سبب لوفرة ـ كيرة ـ نور العبد على الصراط.

29 ـ أنه يجرج بها العبد عن الجفاء.

30 ـ أيها سبب لإبقاء الله سبحانه وتعالى الثناء الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء والإرض.

31 ـ أيها سبب البركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه.

32 ـ أيها سبب لنيل رحمة الله تعالى له.

33 ـ أيها سبب لدوام محبته للرسول صلى الله عليه وسلم وزياديها وتضاعفها.

34 ـ أيها سبب لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه.

35 ـ أيها سبب لهداية العبد وحياة قلبه.

36 ـ أيها سبب لعرض اسم المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وذكره عنده.

37 ـ أيها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز عليه.

38 ـ أن الصلاة عليه أداء لاقل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم.

39 ـ أيها متضمنة لذكر الله تعالى وشكره، ومعرفة إنعامه على عباده بإرساله صلى الله عليه وسلم.

40 ـ أيها دعاء، بحيث يسأل العبد ربه تبارك وتعالى أن يثني على خليله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم، ويريد في تيريفه وتكريمه وإيثار ذكره ورفعه.

---

**يالثاً**: حديث البخيل

نص الحديث : عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.» رواه الترمذي.

التخريج : أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب: ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ (رقم 3546 في بعض الطبعات). وقال: حديث حسن صحيح. وصححه عدد من أهل العلم، ومنهم من حسنه بمجموع طرقه.

## الشرح المختصر

وصف النبي ﷺ تارك الصلاة عليه عند ذكره بالبخل؛ لأن:

- البخل منع ما يجب أو ما ينبغي بذله.
- والصلاة عليه يسيرة في اللفظ عظيمة في الأجر.

وفي الحديث دلالة على:

1. تأكد مشروعية الصلاة عليه عند ذكره.
2. أن تركها مع القدرة نقص في الأدب معه ﷺ.
3. أن محبته ﷺ تقتضي الإكثار من الصلاة عليه.

## خلاصة الفصل

ثبت في السنة الصحيحة أن الصلاة على النبي ﷺ:

- سبب لمضاعفة الأجر.
- سبب لكفاية الهم ومغفرة الذنب.
- علامة على كمال الأدب والمحبة.
- وأن تركها عند ذكره من البخل المذموم.

وسيتلو هذا الفصل — في الفصل القادم — جمع لبقية الإحاديث الصحيحة في المواطن التي تُستحب فيها الصلاة عليه ﷺ، مع تخريجها وبيان درجتها، ثم إفراد فصلٍ مستقل للإحاديث الضعيفة والموضوعة في الباب، صيانةً للقارئ من الاعتماد على ما لا يثبت.

## الفصل الثاني

## آثار الصحابة والسلف في تعظيم الصلاة على النبي ﷺ

**تمهيد:**

يُراعى في هذا الفصل الاقتصار على الآثار الثابتة بأسانيد معروفة في كتب السنة أو المصنفات المسندة، مع بيان درجتها، والتمييز بين المرفوع والموقوف والمقطوع، التزامًا بالمنهج الذي تقرر في المقدمة.

---

**أولًا: أثر أبي العالية الرياحي (تابعي)**

**نص الأثر:** قال أبو العالية رحمه الله:

"صلاة الله على نبيه: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة: الدعاء".

التخريج

أخرجه البخاري تعليقًا بصيغة الجزم في تفسير سورة الإحزاب. ووصله الطبري بسند صحيح.

جامع البيان عن يأويل آي القرآن

درجته

أير صحيح إلى أبي العالية، وهو من قبيل المقطوع (لانه من قول يابعي).

دلالته

يبس هذا الإير فهم السلف لمعنى الصلاة الواردة في الاية، وهو أصل في الباب، وقد اعتمده كبار المفسرس.

---

يانيا : أير عبد الله س مسعود رضي الله عنه

نص الإير :

حدثنا الحسس س بيان، حدثنا زياد س عبد الله، حدثنا المسعودي، عن عون س عبد الله، عن أبي فاختة، عن الاسود س يريد، عن عبد الله س مسعود، قال إذا صليم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه . قال فقالوا له فعلمنا . قال قولوا اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلس وإمام المتقس وخايم النبيس محمد عبدك ورسولك إ مام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كا صليت على إبراهم وعلى آل إبراهم إنك حميد مجيد اللهم بأرك على محمد وعلى آل محمد كا باركت على إبراهم وعلى آل إبراهم إنك حميد مجيد.

التخريج

أخرجه اس أبي شيبة في *المصنف* *واس ماجة*. و إسناده حسن إلى اس مسعود. وهو أير موقوف.

دلالته

يدل على:

- تعظم الصحابة لشأن الصلاة على النبي ﷺ.
- حرصهم على الإحسان فيها وعدم الاقتصار على لفظٍ مجرد بلا حضور قلب.

---

ثالثاً: أثر عمر بن الخطاب رضي الله عنه

نص الأثر: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

" إن الدعاء موقوفٌ بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك ﷺ".

التخريج

أخرجه الترمذي في سننه.

درجته

قال الترمذي: حديث حسن موقوف على عمر رضي الله عنه.

دلالته

يدل على أن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون افتتاح الدعاء بالصلاة على النبي ﷺ سبباً في قبوله ورفعه، وهو من فهمهم في ترتيب الأدعية.

---

رابعاً: أثر الإمام الشافعي رحمه الله

نص الإمام : قال الشافعي رحمه الله:

" أحب أن يقدم الرجل بين يدي دعائه الحمدَ لله والثناءَ عليه، ويصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو بما شاء".

التخريج

ذكره النووي في كتابه "الأذكار" ناقلاً عن الشافعي، وأصله في كتب الشافعية المنقول عنه.

درجته

قول إمام مجتهد، وهو من قبيل المقطوع (قول عالم).

دلالته

يبين فقه الأئمة في استحباب افتتاح الدعاء بالصلاة على النبي ﷺ، استنادًا إلى ما ورد عن الصحابة.

---

خلاصة الفصل

الثابت عن الصحابة والسلف:

- تعظيمهم لشأن الصلاة على النبي ﷺ.
- تقديمها بين يدي الدعاء.
- الحرص على تحسينها.
- فهمهم لعلو قدرها في قبول الأعمال.

وجميع ما ذُكر في هذا الفصل ثابتٌ بإسنادٍ معروف، ولم يُعتمد فيه على روايات لا أصل لها.

---

## الفصل الثالث

# الاحاديث الضعيفة والموضوعة في فضل الصلاة على النبي ﷺ

**تمهيد:**

انتشر في بعض الكتب والرسائل أحاديث في فضائل مخصوصة لصيغ معينة، أو أعداد محددة، أو وعود مبالغ فيها، وكثير منها لا يثبت عن النبي ﷺ. وتمييز الصحيح من السقم في هذا الباب ضرورة علمية ومنهجية.

---

**أولا** : حديث: "من صلى علي في يوم ألف صلاة"...

النص المشهور : "من صلى علي في يومٍ ألفِ صلاةٍ لم يمت حتى يبشَّر بالجنة".

الحكم

هذا الحديث ضعيف جدا، بل حكم عليه بعض أهل العلم بالوضع. وقد ذكره بعض أهل العلم في كتب الضعفاء، وضعّفه غير واحد.

---

**ثانيا** : حديث: "من صلى علي مرةٍ خلق الله من قوله ملكاً"...

هذا الحديث لا أصل له بإسناد صحيح، ويُذكر في بعض كتب الوعظ بلا سند معتبر.

---

**ثالثا** : أحاديث تحديد أعداد مخصوصة بفضائل عظيمة

مثل ما ينسب إلى بعض الصيغ أنها:

- تعدل مئات الالاف من الصلوات.
- أو تغفر بها ذنوب سنين محددة.

- أو تكتب بها حسنات بعدد كذا وكذا بلا سند صحيح.

والقاعدة المبهجية:

كل فضل مخصوص بعدد مخصوص يحتاج إلى نص صحيح صريح.

---

رابعاً : قاعدة مبهجية في هذا الباب

قال ابن القيم رحمه الله:

" الاحاديث الواردة في فضائل الاعمال منها الصحيح ومنها الضعيف، والواجب التمييز بينها".
( جلاء الافهام)

وقال الإمام مسلم في مقدمة صحيحه:

" اعلم رحمك الله أن الواجب على كل أحدٍ عرف التمييز بين صحيح الحديث وسقيمه ألا يروي إلا ما عُرف صحة مخارجه". ، من مقدمة صحيح مسلم

---

خاتمة الفصل

يتبين من هذا الفصل أن:

1. فضل الصلاة على النبي ﷺ يأتي بأحاديث صحيحة كثيرة.
2. لا حاجة للمبالغات والروايات الضعيفة لإثبات فضلها.
3. الواجب في هذا الباب هو الاقتصار على الصحيح أو الحسن.
4. كل فضيلة مخصوصة لصيغة معينة لا بد لها من دليل صحيح.

وبهذا يصان جناب السنة من الدخيل، ويعبد الله على بصيرة وعلم.

# الباب الثالث

# صيغ الصلاة على النبي ﷺ ومراتبها

**تمهيد**

قواعد التفاضل بين الصيغ

## أولًا: الأفضلية تبنى على الثبوت

الأصل في باب العبادات أن التفاضل لا يبنى على الاستحسان الذوقي، ولا على الشهرة، وإنما على:

1. صحة الثبوت عن النبي ﷺ.
2. كثرة الطرق وتعدد الروايات.
3. كون الصيغة تعليمًا نبويًا مباشرًا عند السؤال.

فكل صيغة ثبتت بإسناد صحيح فهي مشروعة، وأفضلها ما كان أصح إسنادا وأصرح تعليما.

---

### ثانيا: العبادة توقيفية

القاعدة الأصولية:

الأصل في العبادات المنع حتى يرد الدليل.

والصلاة على النبي ﷺ عبادة محضة؛ فلا يخصص صيغة بفضل معين، ولا عدد بمرتبة مخصوصة إلا بدليل صحيح.

قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ﴾ الشورى: 21

---

### ثالثا: جواز الاجتهاد في الدعاء المطلق

الصلاة على النبي ﷺ من جهة الأصل دعاء وثناء، فالألفاظ الواردة توقيفية في المواطن المقيدة (كالتشهد)، أما خارج ذلك فيجوز الزيادة في معاني الثناء الصحيحة ما لم يجعل سنة راتبة أو يعتقد لها فضل مخصوص بلا دليل.

---

## الفصل الاول

# الصيغ المأثورة الثابتة

---

### أولا: الصيغة الإبراهيمية

نصها الكامل

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال ﷺ: »قولوا: اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد، اللهم بارك على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد.«

متفق عليه ، صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الانبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا﴾

صحيح مسلم ، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التيهد

---

بشرح مختصر

- اللهم صلِّ: أي أبقِ عليه في الملأ الأعلى وزده رفعةً وتشريفاً.
- وعلى آل محمد: يدخل فيهم أزواجه وذريته وأتباعه على الصحيح.
- كما صليت على آل إبراهيم: تشبيه في أصل الصلاة لا في القدر؛ لأن نبينا ﷺ أفضل.
- إنك حميد مجيد: توسلٌ بأسمائه الحسنى المناسبة للطلب.
- اللهم بارك: أي أدم وزد الخير والفضل.

---

لماذا هي الأكمل؟

1. لأنها تعلم نبوي مباشر جواباً لسؤال.
2. لأنها ثابتة في الصحيحين بألفاظ متعددة متقاربة.
3. لأنها الصيغة التي شُرعت في أعظم عبادةٍ يومية وهي الصلاة المفروضة.
4. لأنها جمعت بين:

- الصلاة
- والبركة
- وذكر الآل
- والتوسل بأسماء الله الحسنى

قال ابن القيم رحمه الله في:

جلاء الإفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام

إن هذه الصيغة هي أكمل ما ورد، وأجمعها للمعاني.

---

**ثانيا**: صيغة أخرى ثابتة في السنة

وردت رواية صحيحة في الصحيحين يختلف في بعض الالفاظ، ولسنروعيها أورديها

**الرواية**: عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال ﷺ: » قولوا: اللهم صل على محمدٍ وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمدٍ وأزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.«

متفق عليه : صحيح البخاري، كتاب الدعوات - صحيح مسلم ، كتاب الصلاة

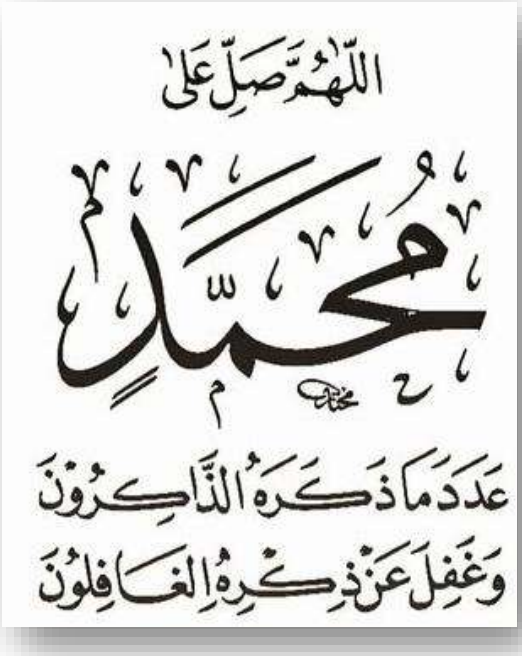

شرح مختصر

- يمكن هذه الصيغة المباركة بذكر الأزواج والذرية تصريحاً.
- تدل على سعة مدلول "الآل".

ووردت بلفظ مختصر نحوها في صحيح مسلم عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

» قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد«...

---

لماذا نذكر هذه الرواية؟

- لبيان الجواز.
- لتوسعة الأمر على الأمة.
- وليعلم أن المقصود المعنى العام لا لفظٍ واحدٍ متعين خارج الصلاة.

قال الإمام النووي في: شرح صحيح مسلم الأفضل الإتيان بارةٍ بهذه وبارةٍ بهذه.

---

مسألة: هل يجوز الاجتهاد في ألفاظ الصلاة عليه ﷺ؟

الجواب التفصيلي

1. داخل الصلاة (في التشهد):

   الواجب الالتزام بما ثبت في السنة.

2. خارج الصلاة:

   يجوز الدعاء والصلاة عليه بألفاظ صحيحة المعنى،

   بشرط:

- ألا تُنسب إلى النبي ﷺ.
- وألا يُعتقد لها فضل مخصوص بلا دليل.
- وألا تُتخذ صيغة راتبة تعبدية.

خلاصة الباب

1. أكمل الصيغ: الصيغة الإبراهيمية المتفق عليها.
2. بقية الروايات الصحيحة كلها ميسورة.
3. التفاضل مبناه على الثبوت.
4. لا يُخصص لفظٌ بفضلٍ إلا بدليل صحيح.
5. التنوع سنة، والغلو بدعة.

## الفصل الثاني

# الصيغ الجائزة غير المأثورة بلفظها

تمهيد منهجي:

الأصل أن الصيغ الواردة في السنة هي الأكمل والأفضل، لأنها ثابتة بالتوقيف. أما الصيغ التي لم يرد بلفظها، فإنها تحكم بثلاث قواعد:

1. صحة المعنى شرعًا.
2. عدم نسبتها إلى النبي ﷺ على أنها واردة.
3. عدم اعتقاد فضلٍ مخصوص لها بلا دليل.

## المبحث الاول

قول: "عليه السلام" وهي صيغة يرد أحيانا على لسان المتحدثين في الإعلام وبعض المثقفين والعامة

أولا: حكمها

قول المسلم" :عليه السلام " عند ذكر النبي ﷺ مشروع من جهة المعنى؛ لأن السلام مأمور به في قوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ الاحزاب: 56

فالآية أمرت بأمرين:

- الصلاة
- والسلام

---

ثانيا: هل تكفي امتثالا للآية؟

ذهب جمهور العلماء إلى أن الاقتصار على "عليه السلام" لا يحقق الامتثال الكامل؛ لأن الآية جمعت بين الصلاة والسلام.

قال النووي في كتاب الأذكار: يكره الاقتصار على أحدهما دون الآخر عند ذكره ﷺ.

وذكر ابن القيم في جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام: أن الأفضل الجمع بين الصلاة والسلام.

الخلاصة

- هذه الصيغة المختصرة جائزة من حيث المعنى.
- لكنها لا تكفي وحدها لتحقيق الأفضلية المأمور بها والواردة نصا في الآية.
- الوقوف عندها يترك الأكمل وبذا يكون من الأولى اجتنابها.

المبحث الثاني

قول: "عليه الصلاة والسلام"

أولا: حكمها

صيغة جامعة بين الامرين المذكورين في الآية، ومعناها صحيح.

ثانيا: مبررها

- جمعت بين الصلاة والسلام.
- صارت عرفا عند أهل العلم في المصنفات.

ثالثا: درجها من حيث الكمال

هي دون الصيغة الإبراهيمية من جهة الكمال؛ لأنها:

- لم يرد بهذا اللفظ تعليما نبويا.
- لم تشتمل على ذكر اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا ذكر الآل ولم تذكر البركة مع ورود البركة في قوله تعالى: رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، هود(73)، لكنها يحقق أصل الامتثال.

المبحث الثالث

قول: "اللهم صل وسلم وبارك عليه"

الحكم: صيغة دعاء صحيحة المعنى؛ لأن:

- الصلاة مأمور بها.
- السلام مأمور به.
- البركة يابتة في الاحاديث الصحيحة ضمن الصيغة الإبراهيمية ، وضمن الاية الكريمة : رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۚ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ هود .(73) ، لكن لم يثبت هذا اللفظ بعينه في الصحيحين.

---

درجيها

- صحيحة المعنى.
- دون الصيغ المأثورة في الكمال.
- لا يعتقد لها فضل خاص.

## المبحث الرابع

قول: "اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد"

أولا: مسأله لفظة " سيدنا" : ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال: » أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر «

أخرجه: مسلم ، فإثبات السيادة له ﷺ حق يابت.

---

يانيا : هل يراد في الصلاة عليه؟

اختلف العلماء: القول الاول: الجواز

وهو مذهب كثير من المتأخرين، لان وصفه بالسيادة حق يابت.

القول الثاني: يركها أولى في المواطن التوقيفية' كالتيهد؛ لان الصحابة لما سألوا النبي ﷺ كيف يصلون عليه لم يذكروا "سيدنا"، ولم يعلمهم إضافتها' قال ابن تيمية في: اقتضاء الصراط المستقيم

إن الالفاظ المأثورة أولى وأكمل'

الترجيح

- داخل الصلاة: الافضل الاقتصار على الوارد'
- خارج الصلاة: جايزة؛ لان معناها صحيح'

المبحث الخامس

قول: "اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"

أولا: ذكر الآل : ذكر الآل ياتي في جميع الصيغ الصحيحة'

ثانيا: ذكر الصحب : ورد الثناء على الصحابة في القرآن:

﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾ التوبة: 100

لكن لم يثبت في الصيغة الإبراهيمية ذكر الصحب نصا'

ثالثاً: الجمع بين الألفاظ

الجمع بين:

- الصلاة
- السلام
- البركة
- الآل
- الصحب

كلها معان صحيحة شرعاً.

لكن:

- لم يرد صيغة جامعة بهذه الألفاظ بهذا الترتيب في الصحيحين.
- فلا يجعل بديلاً عن المأثور في المواطن التعبدية المحددة.

خلاصة الفصل

1. الصيغ المأثورة هي الأكمل.
2. الصيغ غير المأثورة إن صح معناها فهي جائزة.
3. لا يترك المأثور في المواطن المقيدة.
4. لا يعتقد فضل خاص لأي صيغة لم يثبت فضلها بنص صحيح.

5. الإكمل دائما هو اتباع النص لا يحسس العبارة.

---

# الفصل الثالث

## جدول تحليلي مقارن لصيغ الصلاة على النبي ﷺ

**تمهيد منهجي:**

هذا الجدول لا يقصد بيان الجواز فحسب، بل يهدف إلى إبراز البنية العقدية واللغوية لكل صيغة، ومدى استيعابها للعناصر الواردة في النصوص الصحيحة، وبيان تفاضلها من حيث الكمال والثبوت.

المقصود بـ "ثابتة نصا": أي هل وردت بلفظها في حديث صحيح مرفوع إلى النبي ﷺ.

---

أولا: الصيغة الإبراهيمية (المتفق عليها)

أصلها في:

صحيح البخاري

صحيح مسلم

| الصيغة | اسم الله | صلاة | سلام | بركة | ذكر الآل | ذكر الصحب | ثابتة نصا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللهم صل على محمد وعلى آل محمد... وبارك... الخ | ✓ | ✓ | ✗ (بإتي السلام في التيهد قبلها) | ✓ | ✓ | ✗ | ✓ |

ملاحظات تحليلية:

- اشتملت على النداء بـ"اللهم."
- جمعت بين الصلاة والبركة.
- نصت على الآل.
- لم تتضمن لفظ السلام داخلها، لكنه يأتي في نفس الموضع (التيهد).
- هي أكمل الصيغ وأصحها ثبوتا.

---

ثانيا: "عليه السلام"

| الصيغة | اسم الله | صلاة | سلام | بركة | ذكر الآل | ذكر الصحب | يأتي نصا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عليه السلام | ✗ | ✗ | ✓ | ✗ | ✗ | ✗ | ✗(بهذا اللفظ في حقه ﷺ) |

تحليل:

- تشتمل على السلام فقط.
- لا تتضمن دعاءً مباشرا.
- لا تحقق امتثال الأمر بالصلاة كاملا.
- جائزة من جهة المعنى.

---

ثالثا: "عليه الصلاة والسلام"

| الصيغة | اسم الله | صلاة | سلام | بركة | ذكر الآل | ذكر الصحب | يأتي نصا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عليه الصلاة والسلام | ✗ | ✓ | ✓ | ✗ | ✗ | ✗ | ✗ |

يحليل:

- جمعت بين الصلاة والسلام.
- لا تتضمن دعاءٍ صريحًا (لعدم ذكر اسم الله).
- دون الصيغة الإبراهيمية في الكمال.

---

رابعًا" :اللهم صل وسلم وبارك عليه"

| الصيغة | اسم الله | صلاة | سلام | بركة | ذكر الآل | ذكر الصحب | ثابتة نصًا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللهم صل وسلم وبارك عليه | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✗ | ✗ | ✗ |

يحليل:

- صيغة دعائية كامله العناصر الثلاثة.
- لا تذكر الآل.
- لم يرد بهذا اللفظ مجتمعًا في الصحيحين.
- صحيحة المعنى.

---

خامسًا : "اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد"

| الصيغة | اسم الله | صلاة | سلام | بركة | ذكر الآل | ذكر الصحب | ثابتة نصًا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✗ | ✗ | ✗ |

تحليل:

- تضمنت وصف "سيدنا" وهو يابت له ﷺ في حديث صحيح في صحيح مسلم لكن لم ترد ضمن صيغة الصلاة المأثورة.
- أكمل من حيث العناصر من "عليه الصلاة والسلام."
- دون المأثور في الموضع التعبدي المقيد.

سادسا : "اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"

| الصيغة | اسم الله | صلاة | سلام | بركة | ذكر الآل | ذكر الصحب | يابتة نصا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✗ |

تحليل:

- من أوسع الصيغ من حيث الشمول.

- جمعت جميع العناصر تقريبا.
- لم يرد بهذا التركيب نصا.
- صحيحة المعنى.
- لا يجعل بديلا عن الصيغة الإبراهيمية في الصلاة.

---

قراءة تحليلية عامة

1. من حيث الثبوت: الصيغة الإبراهيمية هي الوحيدة الثابتة نصا.
2. من حيث الشمول اللفظي: الصيغ الجامعة (اللهم صل وسلم وبارك...) أوسع وأكمل في عناصر الدعاء، لكنها دون المأثور من جهة التوقيف.
3. من حيث الامتثال للآية: الإكمل هو الجمع بين الصلاة والسلام.
4. من حيث المنهج العلمي:

التفاضل يبنى على:

- صحة الإسناد
- تعلم النبي ﷺ المباشر
- الدعاء بها في العبادات المقيدة

---

خلاصة موجزة

- الثبوت مقدم على البلاغة.

- التوقيف مقدمٌ على الاستحسان.
- التنوع سنة.
- الغلو في تخصيص الصيغ بفضائل غير ثابتة مخالف للمنهج العلمي.

---

## الفصل الرابع

## (خاتمة الباب الثالث)

## الترتيب العلمي لمراتب الصيغ من حيث الكمال والثبوت

تمهيد:

بعد استعراض الصيغ المأثورة وغير المأثورة، يتضح أن التفاضل بين الصيغ يجب أن يكون علميا، مبنيا على ثبوت النص وشمول المعنى، وليس على الشهرة أو الذوق الشخصي. ولتوضيح ذلك أكاديميا، نضع سلما هرميا تحليليا يوضح مراتب الصيغ:

---

سلم مراتب الصيغ

| المرتبة | الصيغة | الثبوت | شمول العناصر | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الصيغة الإبراهيمية : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم... | نص صحيح في الصحيحين | ✓الصلاة، ✓ السلام (ضمن التشهد)، ✓ البركة، ✓ الآل | الأكمل والأعلى من حيث الثبوت والكمال. |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 2 | اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين | غير نص مباشر | ✓الصلاة، ✓ السلام، ✓ البركة، ✓ الآل، ✓ الصحب | شمول عالٍ، لكن لم يرد نصًا بهذا الترتيب، جائزة في الدعاء، غير مستخدمة في التشهد. |
| 3 | اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد | غير نص مباشر | ✓الصلاة، ✓ السلام، ✓ البركة | إضافة "سيدنا" صحيحة المعنى، جائزة خارج التشهد، دون المأثور في التشهد. |
| 4 | اللهم صل وسلم وبارك عليه | غير نص مباشر | ✓الصلاة، ✓ السلام، ✓ البركة | صحيحة المعنى، لكنها لا تشتمل على ذكر الآل، أقل شمولًا من الصيغ السابقة. |
| 5 | عليه الصلاة والسلام | غير نص مباشر | ✓الصلاة، ✓ السلام | مشروعة من حيث المعنى، لكن أقل شمولًا، دون البركة، ودون ذكر الآل أو الصحب. |
| 6 | عليه السلام | غير نص مباشر | ✓السلام فقط | جائز من حيث المعنى، لكنه أقل الصيغ، لا يحقق الامتثال الكامل للأمر الإلهي. |

قراءة تحليلية هرمية

1. الثبوت النصي مقدم على الشمول اللفظي

الصيغة الإبراهيمية ثابتة عن النبي ﷺ وهي المرجع الأول في العبادات المقيدة.

2. الشمول المعنوي مزيد من الكمال

كلما جمعت الصيغة الصلاة والسلام والبركة وذكر الآل والصحب، كانت أقرب إلى المعنى الكامل للأمر الإلهي.

3. الصيغ الجائزة غير المأثورة تستخدم للزيادة والذكر خارج العبادة المقيدة مثل الدعاء أو المجالس، بشرط:
   - المعنى صحيح
   - عدم نسبها للنبي ﷺ على أنها واردة
   - عدم اعتقاد فضل مخصوص بلا دليل
4. التمييز بين المأثور وغير المأثور ضرورة منهجية

يحمي القارئ من الاعتماد على فضائل ضعيفة أو موضوعات، ويعزز الدراسة الأكاديمية للموضوع.

الخلاصة

- الأفضل دائمًا التمسك بالصيغ المأثورة في الصلاة والدعاء المقيد.
- التنوع الجائز خارج التعبد المقيد وسيلة للتوسعة، لا للتخصيص أو الغلو.
- الترتيب الهرمي يعطي بعدًا أكاديميًا واضحًا لتفاضل الصيغ، ويعزز الفهم العلمي والمنهجي للموضوع.

---

# الباب الرابع

# مواطن الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم

الموطن الاول : وهو أهمها وآكدها في الصلاة في آخر التيهد ، وقد أجمع المسلمون على ميروعيته واختلفوا في وجوبه فيها ، على التفصيل التالي :

دليل الوجوب : إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

خلاصة حكم المحدث : صحيح الراوي : كعب بن عجرة |المحدث : البخاري |المصدر : صحيح البخاري |الصفحة أو الرقم6357 : التخريج : أخرجه مسلم (406)، والنسائي (1289)، وابن حبان (912) باختلاف يسير.

والوجوب قول الشافعي وإسحاق .وعن أحمد أنها غير واجبة . قال المروذي :قيل لابي عبد الله .إن ابن راهويه يقول : لو أن رجلا ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التيهد ، بطلت صلاته . قال : ما أجيرئ أن أقول هذا . وقال في موضع : هذا شذوذ . وهذا يدل على أنه لم يوجبها .

وهذا قول مالك ، والثوري ، وأصحاب الرأي ، وأكثر أهل العلم . قال ابن المنذر :هو قول جل أهل العلم إلا الشافعي .وكان إسحاق يقول : لا يجزئه إذا ترك ذلك عامدا . قال ابن المنذر :وبالقول الاول أقول ; لانني لا أجد الدلالة موجودة في إيجاب الإعادة عليه . واحتجوا بحديث ابن مسعود ( : أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه

التيهد ، يم قال : إذا قلت هذا - أو قضيت هذا - فقد يمت صلاتك ) . وفي لفظ : " وقد قضيت صلاتك ، فإن شئت أن تقوم فقم ، وإن شئت أن تقعد فاقعد " رواه أبو داود .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : } إذا تيهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع . {رواه مسلم .أمربا بالاستعاذة عقيب التيهد من غير فصل . ولأن الصحابة كانوا يقولون في التيهد قولا ، فنقلهم عنه النبي صلى الله عليه وسلم إلى التيهد وحده ، فدل على أنه لا يجب غيره ، ولأن الوجوب من الييرع ، ولم يرد بإيجابه. وظاهر مذهب أحمد رحمه الله وجوبه ; فإن أبا زرعة الدمشقي نقل عن أحمد ، أنه قال : كنت أيهيب ذلك ، يم تبينت ، فإذا الصلاة واجبة . فظاهر هذا أنه رجع عن قوله الاول إلى هذا ; لما روى كعب س عجرة ، قال } : إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . {متفق عليه

وروى الإيرم عن فضاله س عبيد ( سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد ربه ، ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عجل هذا . يم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ، يم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم يم ليدع بعد بما شاء ) . ولأن الصلاة عبادة يبرط فيها ذكر الله تعالى بالييهادة ، فيبرط ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كالاذان . فأما حديث اس مسعود ، فقال الدارقطني :الزيادة فيه من كلام اس مسعود .

الموطن الثاني : صلاة الجنازة بعد التكبيرة الثانية، عن الزهري قال : سمعت أبا أمامة س سهل س حنيف يحدث سعيد س المسيب قال : " إن السنة في صلاة الجنازة أن يقرأ بفاتحة الكتاب ، ويصلي على النبي - صلى الله عليه وسلم - يم يخلص الدعاء للميت حتى يفرغ ، ولا يقرأ إلا مرة واحدة يم يسلم في نفسه "(رواه النسائي والحاكم وصححه على يبرط الشيخين ووافقه الذهبي والألباني) .

**الموطن الثالث** : عند ذكره - صلى الله عليه وسلم - وقد اختلف في وجوبها كلما ذكر اسمه - صلى الله عليه وسلم - فقال الطحاوي والحليمي : يجب الصلاة عليه - صلى الله عليه وسلم - كلما ذكر اسمه ، وقال غيرهما : ذلك مستحب وليس بفرض بإثم ياركه .

ويتبع ذلك أيضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم، قال سفيان الثوري رحمه الله تعالى: "لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة إلا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه يصلي عليه ما دام في ذلك الكتاب."

**الموطن الرابع** : عند دخول المسجد وعند الخروج منه ، عن فاطمة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا دخلت المسجد فقولي بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وسهل لنا أبواب رحمتك ، فإذا فرغت فقولي مثل ذلك غير أن قولي : وسهل لنا أبواب فضلك "(رواه ابن ماجة واليرمذي وصححه الإلباني بشواهده) .

**الموطن الخامس** : عقب سماع الاذان لقوله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي ، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة "(رواه ) .

**الموطن السادس** : عند الدعاء لحديث فضالة بن عبيد صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبي - صلى الله عليه وسلم : " عجل هذا " ثم دعاه فقال له ولغيره : " إذ صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم يدعو بعد بما شاء "(رواه).

وفي هذا الموطن تفصيل : أنقله من موقع إسلام ويب :

- سؤال وجواب : السؤال

سمعت أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء، وبعده، سببٌ من أسباب استجابة الدعاء، فإذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم دعوت بعددٍ كبيرٍ من الادعية، ثم ختمها بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، فهل يجوز ذلك، أم يجب علي الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم قبل كل دعاء، وبعده؟

- الإجابـة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإنه لا حرج في الاقتصار على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الانتهاء من الأدعية كلها، لما في الحديث :كل دعاء محجوبٌ؛ حتى يصلى على محمدٍ صلى الله عليه وسلم .رواه الطبراني، والبيهقي.

وقد صرح بعض أهل العلم بحصول الإجابة، ولو تأخرت الصلاة عن الدعاء زمنٌ، فقد جاء في السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير :كل دعاء محجوبٌ ـ عن القبول: حتى يصلى ـ بالبناء للمفعول، أي: حتى يصلي الداعي، على النبي صلى الله عليه وسلم ـ ظاهره: ولو بعد طول الزمن، وإن لم يقصد الداعي بصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم طلب الإجابة .اهـ.

والأحسن أن يبدأ الداعي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؛ لما في الحديث :إذا صلى أحدكم، فليبدأ بتحميد الله، والثناء عليه، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يدعو بعد بما شاء .رواه أبو داود.

ويشرع كذلك الصلاة بين الدعوات، ثم يجيء بها، فقد قال ابن القيم في جلاء الأفهام :الموطن السابع من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم: عند الدعاء:

ذكر العلماء أن الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم مع الدعاء على ثلاث مراتب:

قال الشيخ بكر أبو زيد حفظه الله في كتابه (تصحيح الدعاء ص : 23):

"وأكمل المراتب **وأولها** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في فاتحة الدعاء ووسطه وخاتمته . وإنها للدعاء كالجناح يصعد بحالصه إلى عنان السماء.

**والمرتبة الثانية** : في أوله وآخره.

**والمرتبة الثالثة** : في أوله اهـ.

وذكر هذه المراتب أيضاً ابن القيم رحمه الله في كتابه " جلاء الإفهام" ص 531-535. (

وروى الترمذي (3477) عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليدع بعد بما شاء) . صححه الألباني في صحيح الترمذي.

وروى الطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إذا أراد أحدكم أن يسأل فليبدأ بالمدحة والثناء على الله بما هو أهله، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل بعد ، فإنه أجدر أن ينجح . ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة. (3204)

وقال أبو سليمان الداراني : ( من أراد أن يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة على النبي ، وليسأل حاجته ، وليختم بالصلاة على النبي ، فإن الصلاة على النبي مقبولة ، والله أكرم أن يرد ما بينهما ). أ. هـ

**الموطن السابع** : الصلاة عليه - صلى الله عليه وسلم - يوم الجمعة : لحديث أوس بن أوس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة ، فإن صلاتكم معروضة علي ، قالوا : يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرِمتِ ؟ يقولون : قد بليتِ ـ قال : " إن الله حرم على الأرض أن يأكل أجساد الأنبياء " .

**الموطن الثامن** : الخطب كخطبة الجمعة والعيد والاستسقاء وغيرها حتى خطبة الرجل المرأة في النكاح.

**الموطن التاسع** : عند القيام من المجلس .

البحر الرائق / الشيخ : أحمد فريد . " بتصرف"

ثامنًا: عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم إذا زاره:

قال عبدالله بن دينار: "رأيت عبدالله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما"؛ حسنه الشيخ الألباني في (فضل الصلاة: 98).

وفي هذا بيان أن ما يفعله هؤلاء الناس يتمسحون بشبابيك القبر النبوي، وبالقفص الحديدي الموجود هناك، أنهم ضالون مبتدعون، وهذا نوع من الشرك أن تلتمس البركة من شباك القبر النبوي، ومن الحديد المصنوع المجعول حوله، وربما أخذ بعضهم من الغبار فتمسح به، وهكذا يحدث الشرك في هذه الأمة.

تاسعًا: المرور بآياتٍ فيها ذكر النبي عليه الصلاة والسلام:

وقد قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: إذا مر المصلي بآية فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، فإن كان في نفل صلى عليه صلى الله عليه وسلم"، في صلاة بالليل كقيام ليل، إذا قرأ الآية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا من باب التدبر للقرآن في صلاة النافلة و في قيام الليل، كما كان عليه الصلاة والسلام إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بآية فيها ذكر الجنة سأل، وفيها ذكر النار استعاذ، وهكذا؛ موضعها في صلاة النافلة وفي قيام الليل.

# الباب الخامس باب الختام

# آثار الصلاة على النبي ﷺ في حياة المسلم

## أولًا: امتثال لأمر الله العظيم ملك الملوك:

قال الله تعالى :﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الإحزاب: 56].

وفي معنى الصلاة في الاية الكريمة، قال الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى:

" قال البخاري رحمه الله تعالى: قال أبو العالية رحمه الله تعالى: صلاة الله تعالى: ثناؤه عليه عند الملائكة عليهم الصلاة والسلام، وصلاة الملائكة: الدعاء، وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه: يُصلُّون: يبرِّكون، هكذا علقه البخاري رحمه الله تعالى عنهما"؛ انتهى بتصرف.[1] [1]تفسير ابن كثير على موقع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود.

• ولبيان أجر الامتثال لامر الله العظم، قال الإمام السعدي رحمه الله تعالى" :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ اقتداءً بالله سبحانه وملائكته عليهم الصلاة والسلام، وجزاءً له صلى الله عليه وسلم على بعض حقوقه عليكم، وتكميلًا لإيمانكم، وتعظيمًا له صلى الله عليه وسلم، ومحبةً وإكرامًا، وزيادةً في حسناتكم، وتكفيرًا من سيئاتكم"؛ انتهى.[2] [2]تفسير السعدي على موقع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود.

## ثانيا: ذكر الله ذي الجلال والإكرام لعبده:

قال الله تعالى :﴿ فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ﴾ [البقرة: 152 ]، وذكر الله تعالى يكون بكل أنواع الطاعات التي أمر الله سبحانه بها، وهو من أجل السبل لشكر الله العظيم على نعمه، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقرب السبل لذكر الله سبحانه؛ فعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم، وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة))؛ (البخاري: 7405)، و(مسلم: 267)، واللفظ للبخاري.

• قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: "من فوائد الذكر أنه يورثه ذكر الله تعالى له، كما قال الله تعالى :﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ [البقرة: 152 ]، ولو لم يكن في الذكر إلا هذه وحدها، لكفى بها فضلا وشرفا"

وقال مالك بن دينار رحمه الله تعالى: "ما تنعم المتنعمون بمثل ذكر الله تعالى"

وقال الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله تعالى: "الشهرة الحقيقية في السماء، ومن أعظم أسبابها كثرة ذكر الله تعالى، قال الله تعالى في الحديث القدسي: ((إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم))."

## ثالثا: بلوغ صلاة وسلام العبد على النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم:

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام))؛ (أبو داود: 2041)، وصححه الألباني في (صحيح الجامع: 567).

وفي الحديث الشريف يقول الشيخ محمد صالح المنجد حفظه الله تعالى: "لقد مات النبي عليه الصلاة والسلام وخرج من هذه الدنيا، والمؤمن يريد صلة نبيه عليه الصلاة والسلام مباشرة، فجعل الله تعالى لنا هذه الوسيلة

المباشرة، فنصلي على نبينا صلى الله عليه وسلم فيبلغ بالاسم أن فلانًا صلى عليه، ثم رد علينا السلام أيضًا"؛ انتهى.
(التفريغ النصي لخطبة الجمعة: الصلاة على الحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم).

وفي الحديث النبوي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبري عيدا، وصلوا علي؛ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم))؛ (أبو داود: 2042)، وصححه الألباني في (صحيح الجامع: 7226).

وفي الحديث الشريف بيان لعظم أجر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي صلة قوية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أصحابه صلى الله عليه وسلم من المؤمنين، الذين يتعاهدون على هذا الحب بطاعة الله تعالى، وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، وملازمة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.

يقول الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله تعالى: "من تعظيم الله تعالى تعظيم نبيه صلى الله عليه وسلم، ومن تعظيم نبيه صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة عليه في أفضل الأيام يوم الجمعة"

## رابعًا: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الجود:

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة))؛ (الترمذي: 3545)، وصححه الألباني في (صحيح الجامع: 3510).

وفي الحديث الشريف قال الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى: "الواجب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم إذا مر ذكره عليه الصلاة والسلام؛ لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي))، وهذا يدل على أن الصلاة عليه واجبة عند ذكره صلى الله عليه وسلم [3] [3]"فتاوى نور على الدرب: 1/79، 80).

وعن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما قال: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((البخيل من ذكرت عنده، فلم يصل علي))؛ صححه الألباني في (صحيح الترغيب: 1683).

قال الفاكهاني رحمه الله تعالى: "حديث: ((البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي))، يقوي قول من قال بوجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر، وهو الذي أميل إليه"؛ (القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم: ص 31).

وقال الصالحي رحمه الله تعالى: "ينبغي أن تكون الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم معقبةً بذكره عنده، حتى لو يراجى عن ذلك ذم عليه[4]" ([4]سبل الهدى والرشاد: 421/12).

## خامسًا: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الإيمان:

عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين))؛ (البخاري: 15) و(مسلم: 44).

والمحبة الكاملة هي طاعة الله سبحانه فيما أمر به، وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما أمر به، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القربات والطاعات التي تنمي هذا الحب وتثمره.

## سادسًا: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من علامات التوقير للرسول صلى الله عليه وسلم:

قال الله تعالى: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: 9].

وقال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: 157].

وفي الآية الكريمة يقول الإمام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

"إن الله أمر بتعزير الرسول صلى الله عليه وسلم، فقال: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: 9]، والتعزير اسم جامع لنصر الرسول صلى الله عليه وسلم، وتأييد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومنعه صلى الله عليه وسلم من كل ما يؤذيه، والتوقير اسم جامع لكل ما فيه سكينة وطمأنينة من الإجلال والإكرام، وأن يتم توقير الرسول صلى الله عليه وسلم بالتبجيل والتكريم والتعظيم بما يصونه صلى الله عليه وسلم عن كل ما يخرجه عن حد الوقار"؛ انتهى بتصرف.[5] ) [5]الصارم المسلول: 425/1) .

ولذا؛ فإن الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم من علامات التوقير والتبجيل التي يحرص عليها المسلم، وهي من موارد الصلاح التي يسعى بها المسلم أن يكون في زمرة المفلحين.

## سابعًا: أولى الناس بالرسول صلى الله عليه وسلم مَن يُكثِر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاةً))؛ (الترمذي: 484)، وحسنه الألباني في (صحيح الترغيب: 1668).

## ثامنًا: بيان صلاة الله تعالى على العبد، ومحو الخطايا، ورفعة الدرجات:

عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من صلى عليَّ صلاةً واحدةً، صلى الله عليه عشر صلواتٍ، وحُطت عنه عشر خطيئاتٍ، ورُفِعت له عشر درجاتٍ))؛ (النسائي: 1296)، وصححه الألباني في (صحيح الترغيب: 1657).

فالسعيد كل السعادة مِن لازم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؛ فهي نبع للحسنات التي تثقل الميزان، وهي يمحو الخطايا التي تثقل كاهل المرء يوم القيامة، وهي يرفع الدرجات التي يصبو لها المسلم لمصاحبة الأولياء والتنعم بما سينعم به الصالحون.

## ياسعًا: سبب في الاستجابة للدعاء:

إن الدعاء عبادة عظيمة يسأل بها العبد اللهَ الكريم، ويلوذ بها العبد من الكربات والمصائب والعذاب؛ طمعًا في استجابة الله الواسع المحسن، قال الله تعالى: ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾ [غافر: 60]؛ ولذا فالمسلم يتحرى أسباب الاستجابة، ومن أعظم هذه الأسباب ابتداء الدعاء بحمد الله سبحانه، والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم؛ فعن فضالة بن عبيد رضي الله تعالى عنه قال: "سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((عجل هذا))، ثم دعاه فقال له أو لغيره: ((إذا صلى أحدكم، فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدع بعد بما شاء))؛ (الترمذي: 3447).

## عاشرا: مغفرة الذنوب والتخلص من الهموم:

عن أبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: ((ما شئت))، قال: قلت: الربع؟ قال: ((ما شئت، فإن زدت فهو خير لك))، قلت: النصف؟ قال: ((ما شئت، فإن زدت فهو خير لك))، قال: قلت: فالثلثين؟ قال: ((ما شئت، فإن زدت فهو خير لك))، قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: ((إذا تكفى همك، ويغفر لك ذنبك))؛ (الترمذي: 2457).

وفي الحديث الشريف فضائل جليلة بينها أهل العلم؛ ومنها:

قال الشوكاني رحمه الله تعالى: "قوله صلى الله عليه وسلم: ((إذا تكفى همك ويغفر ذنبك))، في هاتين الجملتين جماع خير الدنيا والآخرة؛ فإن من كفاه الله تعالى همه، سلم من محن الدنيا وعوارضها؛ لأن كل محنة لا بد لها من يأثير الهم وإن كانت يسيرة، ومن غفر الله سبحانه ذنبه، سلم من محن الآخرة؛ لأنه لا يوبق العبد فيها إلا ذنوبه"؛ انتهى. [6] " [6] تحفة الذاكرين"، (ص 45).

وقال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء: "المراد بالصلاة هنا الدعاء، ومعنى الحديث الحث على الإكثار من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم؛ لما في ذلك من الأجر العظيم"؛ انتهى. [7] " [7] فتاوى اللجنة الدائمة"، (24/156 - 157).

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الشريف شفاءٌ ودواء لذوي الهموم والذنوب؛ ولذا فلنحرص ونثابر على هذه العبادة العظيمة.

يقول الشيخ محمد صالح المنجد حفظه الله تعالى: "إن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادةٌ عظيمة يغفل عنها المسلم، ويفوت عليه أجر عظيم، فلا بد أن نذكر أنفسنا وأبناءنا وأصحابنا بهذه العبادة، وأن نتواصى بها ونحرص عليها، وأن نعلمها؛ فإن في ذلك لخيرا عظيما. [8] " [8] (التفريغ النصي لخطبة الجمعة: الصلاة على الحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم)؛ على موقع الشيخ محمد صالح المنجد.

وقال الإمام سفيان الثوري رحمه الله تعالى: "لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة إلا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه يصلي عليه ما دام في ذلك الكتاب."

بتصرف من موقع الألوكة للكاتب حسين أحمد عبدالقادر

---

## البرهيب من ترك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ترك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخل قبيح:

فعن حسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((البخيل الذي من ذُكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ))[9]، فالبخيل الكامل في البخل مَن سمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلِّ عليه، نعم، هو بخيل؛ لأنه بخل على نفسه؛ حيث حرمها صلاة الله عليه عشرا إذا هو صلى واحدة؛ قال الإمام الفاكهاني: "وهذا أقبح بخل، وأشنع شح لم يبقِ بعده إلا الشح بكلمة الشهادة."[10]

- الذل والصغار على من ترك الصلاة على سيد الأبرار صلى الله عليه وسلم:

فمن سمع اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلِّ عليه، فقد باء بالذل والصغار، ورغم أنفه؛ فقد جاء في الحديث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رغم أنف رجل ذُكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ...))[11]، ومعنى هذا الكلام الخطير أن تارك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سماع اسمه يلحقه ذلٌ وخزي؛ مجازاة له على ترك تعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وخاب وخسر من قدر أن ينطق بأربع كلمات توجب لنفسه عشر صلوات من الله، ورفع عشر درجات، وحط عشر خطيئات، فلم يفعل؛ لأن الصلاة عليه عبارة عن تعظيمه، فمن عظَّمه عظَّمه الله، ومن لم يعظمه، أهانه الله، وحقَّر شأنه.

• من يرك الصلاة فقد خطئ طريق الجنة:

هل استوعبت ذلك؟! من يرك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ضلَّ عن طريق الجنة، نعم؛ فعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من نسيَ الصلاة عليَّ، خطئ طريق الجنة))[12]، نعم، خاب قصده من بخِل على نفسه بما يقربه إلى الجنة، ومن أخطأ طريقها، لم يبقِ له إلا الطريق إلى النار.

• يا حسرة على من يرك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا حسرة على العباد، وا أسفا على من خلتْ مجالسهم عن ذكر الله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي خزي وندامة على هؤلاء؟!

فعن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم، إلا كان عليهم ترةً[13]، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم[14].))

موقع الالوكة حسن أحمد عبدالقادر

# خاتمة

## بالصلاة والسلام على خاتم النبيين

الحمد لله الذي شرف هذه الامة بذكر نبيها ﷺ، وجعل الصلاة والسلام عليه من أجل القربات وأعظم الطاعات، وجمع بها بين تعظيم الرسول الكريم والاقتداء به، وربط القلوب بسيرته وهديه. وقد سعى هذا البحث إلى إلقاء الضوء على هذه العبادة الجليلة من جوانبها العلمية والعملية، وفق منهج يعتمد على النصوص الصحيحة والتحقيق العلمي قدر المستطاع.

فقد بدأ البحث ببيان معنى الصلاة على النبي ﷺ، وأنها ثناء من الله تعالى عليه في الملأ الأعلى، ودعاء من المؤمنين بأن يزيده الله رفعةً وتشريفًا وبركة، مع ما يتبع ذلك من السلام عليه والدعاء له بالأمان والطمأنينة. ثم انتقل البحث إلى بيان الأمر الإلهي بالصلاة عليه في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، وما في هذا النداء الكريم من تعظيم لشأن هذه العبادة ورفع لمكانتها.

كما تناول البحث فضل الصلاة على النبي ﷺ وآثارها العظيمة في حياة المسلم، ومن ذلك ما ثبت في الحديث الصحيح أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا، فكانت سببًا لرفع الدرجات، ومحو السيئات، ونيل رحمة الله تعالى وبركته. وتبين من خلال النصوص والآثار أن الإكثار من الصلاة عليه من أعظم أسباب صلاح القلب، ودوام الصلة بالله تعالى، وتعظيم النبي الكريم في النفوس.

ثم عرض البحث مواضع استحباب الصلاة على النبي ﷺ، مثل الصلاة عليه في التشهد، وبعد الأذان، ويوم الجمعة، وعند الدعاء، وعند ذكره ﷺ، وهي مواطن دلت عليها النصوص الصحيحة، وفيها يتحقق الجمع بين الذكر والاتباع، ويظهر أثر هذه العبادة في حياة المسلم اليومية.

كما بينت صيغ الصلاة على النبي ﷺ، فيم التمييز بين الصيغ المأثورة الثابتة في السنة، وفي مقدمتها الصيغة الإبراهيمية، وهي أكمل الصيغ وأعظمها شأنًا، وبين الصيغ الجائزة التي صح معناها وإن لم يرد بلفظها في النصوص.

وقد تبين أن الأصل في ذلك اتباع المأثور، مع جواز التنوع في غير المواطن المقيدة، دون نسبة صيغةٍ إلى النبي ﷺ إلا بدليل يثبت.

وقد أظهر هذا البحث أن الصلاة على النبي ﷺ ليست مجرد لفظ يقال، بل عبادة جامعة تجمع بين الذكر والمحبة والاقتداء، وتربط المسلم بسيرة نبيه وهديه، وتذكره برسالته العظيمة التي أخرجت الناس من الظلمات إلى النور.

وفي ختام هذا العمل، فإن هذا الجهد لا يخلو من نقص أو تقصير، إذ الكمال لله وحده. لذلك فإن الباحث يدعو القارئ الكريم إلى قراءة هذا الكتاب قراءة متأملة باقدة، فإن وجد فيه صوابًا فليحمد الله عليه، وإن وجد فيه خللًا أو نقصًا فليدل عليه مشكورًا، فالنصح سبيل الكما ل، والتواصي بالحق من سمات العلماء وطلاب العلم. كما يرجى من القارئ الكريم أن يسهم في نشر هذا الكتاب والتعريف به؛ رجاء أن يكون سببًا في إحياء هذه السنة العظيمة، وتذكير المسلمين بفضل الصلاة على نبيهم ﷺ والإكثار منها في مواضعها المشروعة.

ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يجعله من جملة ما يقربنا إلى نبيه الكريم ﷺ يوم القيامة.

**اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما صليتَ على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد، اللهم بارك على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد.**

# عن المؤلف وكتبه

**د. سعد جبر، عميد كلية الإعلام بجامعة باشن العالمية بأمريكا، سابقاً وحاليا وكيل الكلية، ومن علماء الأزهر الشريف**

خبير في ريادة الأعمال، واستشاري تطوير المشاريع الاجتماعية والإعلامية، مهتم بالشأن الأفريقي، ومستشار لعدة مؤسسات غير ربحية .

يحمل د. سعد خبرة تمتد لأكثر من 15 عامًا في العمل مع رواد الأعمال، والمؤسسات غير الربحية، وحاضنات الأعمال في العالم العربي. شارك في تأسيس عدد من المبادرات الريادية، وأشرف على برامج تدريبية وتأهيلية في مجالات الابتكار والتفكير التصميمي، والتسويق الاجتماعي، وبناء الثقة بين أصحاب المشاريع والمستثمرين.

ساهم في تدريب وتوجيه مئات الشباب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق، وقاد فرقًا استشارية لبناء استراتيجيات تمويل مستدامة لمبادرات ناشئة في قطاعات التقنية والتعليم والإعلام.

**يؤمن بأن الأسرة هي أساس المجتمع المترابط ومحضن الفرد المتوازن، وأن بناء المجتمع يبدأ ببناء الإنسان أولًا، ثم الأسرة، ثم يكتمل البناء .**

## 📝 من مؤلفات الدكتور سعد جبر

| المسلسل | اسم الكتاب | نبذة عن الكتاب |
|---|---|---|
| 1 | أحاديث الحب النبوية | 40حديثا عن الحب النبوي مع التخريج والشرح |
| 2 | الأربعين الخيرية | 40حديثا تبدأ بكلمة "خيركم" مع التخريج والشرح |
| 3 | خواطر مسجدية "السيرة" | دروس مسجدية مختصرة من السيرة النبوية |
| 4 | خواطر مسجدية " التفسير" | دروس مسجدية في تفسير الآيات التي تتلى كثيرا في الصلوات |
| 5 | مختصر أحاديث الأدب النبوي | اختصار كتاب الأدب النبوي للدكتور فيصل البعداني يحوي 50 حديثاً |
| 6 | شرح الأربعين العلمية | شرح أربعين حديثا في فضل العلم والعلماء |

| المسلسل | اسم الكتاب | نبذة عن الكتاب |
|---|---|---|
| 7 | مشكلات وحلول من حياة الرسول ﷺ | استخلاص حلول للمشكلات من السيرة النبوية |
| 8 | هل يحل القرآن مشكلتي؟ | خمسون مشكلة حياتية: توضيح الأسباب والحلول من القرآن |
| 9 | من أجل أن تزهر الروح | كتاب عن فلسفة البلاء والابتلاء هندسة النفس في ظل الابتلاءات |
| 10 | السبعة الكبار | تعريف مختصر بالصحابة السبعة أكثر رواية للحديث النبوي |
| 11 | الأربعين النبوية | 40حديثا نبويا عن شخص النبي ﷺ |
| 12 | 30خاطرة للتراويح | كلمات مختصرة في شرح آيات وأحاديث تخص شهر رمضان |
| 13 | خمسون رسالة للإمام | رسائل مختصرة تجعل من كل إمام، إمام عصره |
| 14 | لطائف وفرائد قرآنية | تأملات في عجائب مطالع السور القرآنية (في المراجعة النهائية) |
| 15 | الإعلام المفقود في التعليم | نقد وحلول لواقع التربية الإعلامية في مجال التعليم |
| 16 | الذكاء الروحي | مختصر الحياة الروحية معوقاتها ومغذياتها |
| 17 | الذكاء الاصطناعي وأطفالنا | مستقبل الأبناء مع الذكاء الاصطناعي وكيف نوجههم |
| 18 | الصبر الإداري | يتحدث عن الصبر في مجال العمل والوظيفة ونقل الخبرات |
| 19 | الأسر المنتجة تمكين وإبداع | 100مشروع مدروس لتيسير حياة الأسر التي تعمل وتنتج من البيت |
| 20 | حرب المخدرات | أفكار شعبية لمكافحة المخدرات والقضاء عليها في الجزائر |
| 21 | المدرب الجديد وإذابة الجليد | ألعاب وتمارين تدريبية تعاون المدربين الجدد |
| 22 | تسويق المشاريع غير الربحية | كتاب مهم جداً لتسويق المشاريع غير الربحية باحتراف |
| 23 | وداعا للبطالة | محاربة البطالة وفتح طرق مشاريع نوعية صغيرة أمام الشباب |
| 24 | دليلك إلى الدخل القليل الدائم | استدامة الدخل والحفاظ على المدخرات وتأمين المستقبل |
| 25 | مصانع الإنسان | سر التراتبية الأسرية التي تصنع القديسين والطغاة (في المراجعة) |
| 26 | 25صفحة ستغير حياتك | 25عادة منوعة تضمن لك خير الدنيا والآخرة وتغيرك بسهولة |
| 27 | ديون "قوافل" شعر | ديواني الشعري الأول |
| 28 | أسرار الكتابة الدرامية | كتاب لا يستغني عنه كاتب ولا مؤلف يبسط تحويل الأفكار إلى دراما |
| 29 | هل تريد أن تؤلف كتاباً ؟ | نصائح من خبراء الكتابة والمؤلفين لتصبح كاتبا ومؤلفا مرموقا |
| 30 | كيف تمطر سحابة فكرك؟ | كتاب عن الإبداع وكيفية تحويل الأفكار لمشاريع ومنتجات |
| 31 | التمكين والشراكة | دليل ربط المؤسسات الأفريقية بالمنظمات الدولية |
| 32 | مش قد الشيلة ؟ | كتاب عن خطورة الإهمال في تحمل المسؤولية |

| المسلسل | اسم الكتاب | نبذة عن الكتاب |
|---|---|---|
| 33 | حكايات مؤثرة | قصص مؤثرة مجموعة من الانترنت |
| 34 | حبات من سنبلة الفجر | المجموعة القصصية الأولى، قصص قصيرة مميزة من تأليفي |
| 35 | الرد على الشيخ الددو | رد على الشيخ الددو فيما لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم |
| 36 | خطب الحيوان الغريب | مجموعة خطب لأحد الحيوانات الغريبة وتحليلها بأسلوب فكاهي |
| 37 | بروتوكول المبادرات المجتمعية | دليل شامل لتصميم وتنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية الفعالة |
| 38 | توني بلير -المندوب السامي الجديد | إعادة تشكيل الشرق الأوسط تحت غطاء الاستشارات الحديثة |
| 39 | الخرس الأسري | المشكلة والحل |
| 40 | الجزائر وحزام السافانا | دراسة جغرافية اقتصادية |
| 41 | دليلك لاستثمار عقاري ناجح | دليلك المختصر لاستثمار عقاري ناجح |
| 42 | أزمة ثقة | بين الممولين والمشاريع - كيف تكسب ثقة المستثمرين؟ |
| 43 | الرجل النعجة | سيميائية الاستسلام وضياع القوامة في الأسرة والمجتمع( بالمراجعة) |
| 44 | ست ستات من غير رجل | كتاب عن أغرب وأخطر أنواع النساء (في غرفة التحرير) |
| 45 | انستجرام الإمام | تحويل أقوال ابن القيم للوحات فنية رقمية للنشر على إنستغرام |
| 46 | حفلة تفكرية | الإبداع والعبقرية في توظيف قوة التفكير التشاركي |
| 47 | 30 يوم حاسمة | كتاب عن إدارة المشاريع في مراحلها الأولى |
| 48 | جيل زد | كتاب عن جيل زد |
| 49 | مصحفي ورحلة العودة إليه | كتاب عن العلاقة مع القرآن الكريم |
| 50 | زواج بنات النبي ﷺ | كتاب عن زواج بنات النبي ﷺ |
| 51 | البوصلة | لمرحلة ما بعد طوفان الأقصى |
| 52 | سبع عجاف | تحليل شخصيات سبعة رؤساء بالمنطقة العجفاء |
| 53 | بوصلة القلوب | دليل الإمام لفهم المصلين وخلق مجتمع متآلف بالمسجد |
| 54 | رحلة المتوكلين | 30 محطة تنقلنا من التواكل والكسل إلى اليقين والعمل |
| 55 | الإطار القيمي للأسرة | الدستور التربوي لسلوكيات الأبناء في الأسرة الواعية المسلمة |
| 56 | ملخص خمس كتب | خمسة كتب للتطوير والنجاح والقوة والابداع والتحكم وفهم المتغيرات |
| 57 | الجامعة وصناعة الوعي المجتمعي | استثمار رأس المال المعرفي لإعداد قادة الوعي الجدد |
| 58 | كود التأثير | رحلتك لصناعة الأثر الحقيقي في العالم الرقمي |

| المسلسل | اسم الكتاب | نبذة عن الكتاب |
|---|---|---|
| 59 | رسائل متبادلة مع جيل زد | حوار عابر للزمن مع جيل Z |
| 60 | سفر التكوين السياسي | كتاب يشرح ويقدم ويوضح دبلوم التدريب السياسي |
| 61 | دبلوم التدريب السياسي | عشر مقررات تدريبية وكتاب يشرح الدبلوم |
| 62 | وعن الرضا قالوا | كتاب عن منزلة الرضا وكيف نصل لدرجة رضي الله عنهم ورضوا عنه |
| 63 | الكرب والدعاء | أدعية تقوي المسلم في مواجهة أي كرب في هذه الحياة الصعبة |
| 64 | مسرحية دمى | مسرحية عن قصة مسرح الدمى وواقع المجتمع |
| 65 | أعشاب الجهاز الهضمي | مجموعة أعشاب تداوي مجموعة أمراض مع طرق الاستخدام |
| 66 | لماذا ننشغل بالسياسة ؟ | تعريف للسياسة لماذا ؟ وكيف ؟ |
| 67 | الذكاء التسويقي | فن إدارة بيانات الأسواق |
| 68 | أسرار النجاح في المشاريع الصغيرة | تأسيس وإدارة وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة |
| 69 | التدفقات النقدية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة | |
| 70 | الدعاة وفضائح إبستين | |
| 71 | ببساطة كيف تصنع الثروات ؟ | |
| 72 | في بيتنا سؤال؟ | 73-القيادة التحويلية بالمؤسسات غير الربحية |
| 74 | حكاية القائد البطيء | تطبيقات عملية لحل معضلة استدامة الشركات |
| 75 | هل تعرف كيف تصلي عليه ؟ ﷺ | |
| 76 | عوامل نجاح وفشل مشاريع التعليم الإليكتروني | |
| 77 | دبلوم القيادة الميدانية بالمنظمات غير الربحية - | |
| 78 | حظيرة الخنازير الغربية .....79 - أسرار النجاح في المشاريع الصغيرة | |
| | للتواصل وطلب أي كتاب من د. سعد جبر - الجزائر : 00213673956106 - saadjabr@gmail.com | |